

له فيه طعاما فلما وقف على باب العرش وتطير الى امرائه
وما صمغفاله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح
والريح والحواجر خيمة في ظل بارد وطعام حبيب وامرأة
حسنا في ماله مستمر ما هذا بالنصف والله لا ارجع بيثنه
واحدة منكما حتى اكون رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقيا لي
زادا فعلت ما شرقت من ارضهم فارخلة فخرج في طلب النبي
صلى الله عليه وسلم حتى اذ به حين نزل بنموك وكانها وحده في
طريقه عمر ابن دهب الحمي الذي اسلم عقيب بدر بطلان ران
النبي صلى الله عليه وسلم فترا فقاحت نوا من تنوك فقال ابو جيثمة
لعمري اني ذنبا فلا علمك ان تتخلف عن النبي استكف فخرج حين
اذا ذى من الفسك قال الناس هذا راكبت فمقل ولو يعرفوه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كن ابي جيثمة فلما اتاح اقبل فسلم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اولى كديا ابي جيثمة
يعني قورابت ان يصيبك مكرهه فانك ادنى عما صالك من
مشتقة السيف وخذك من غير دليل ولا نصيب ولا معين
وقيل هو كلمة تهود وتوعد لتعلمه لولا استنودك فارطه
بالتقود فاخبر ابو جيثمة النبي خبره فوعده بخره فقال
ولما رابت الناس قولوا لربنا نقول انك التي كانت اتقوا كوما
وباعت باليمن يركي الحمد فلم اكنس ثما ولو اعشى محوما
تولت حصينا في العرش صومر صغيا كوما يسرها فذا تخا
ولنت اذ انك المانق السميت الى الرين تعبي يشره جيت نما
وفي هذه التودية قال الناس تخلف ابو ذر وابطاه بعيره
فقال عوه فان يك فيه جيرا فسيملحقه الله بهم وان يك غير

ذلك



ذلك فقد ارا حكر الله منه شر ان ابي ذر لما ابطا عليه يعم
اخذ مناعه فحمله على ظهره وجعل يفتح اثر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنه دنا منه في بعض منازل فظن رجل من المسلمين
فقال رسول الله هذا رجل يمشي على الطريق وحده فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كن ابي ذر فلما دقنا مله الغوم قالوا
يرسل الله هو ابو ذر فقال رحمة الله ابا ذر يمشي وحده
وموت وحده وبعث وحده **باب** انسرا ابي ذر
خلة ابن خناسة ابن قيس الغفاري كان مراد عنه التعلو
الموزين في الزهد والورع والقول الحق وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ظلت الحضا ولا اقلت الغبرا من ربي
لكنه اصدق من ابي ذر وكان من الاقويين في الاسلام
وفي البخاري عن ابن عباس لما بلغ ابي ذر بعث النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا خيرا ينسى اركب الى هذا الواري فاعلم لي علم
هذا الرجل الذي تزوج ابنة نبي ياتيه الجبر من السماء فاسمع
من قوله ثم ائني فاطلق الاخ حتى تدمر مكة وسمع من قوله
تخرج الى ابي ذر فقال راتيه يا مريمك دم الاخلاق وكلاما
ما هو بالشعر فقال ما تشقيني بما اردت فترو ورحل
نشئت له فيها ما حتى تدمر مكة قاتل المسمى بلنفس النبي صلى
الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى اذركه يقض
الليل اصبح فواه على ابي طالب فعرف انه غريب فلما
راه نعه ولو يسال واخبر منها صاحبه عشي حتى اصبح
ثم اقبل فزنته وزاده الى المسجد وظلة لالوم ولا براه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى ائسي ففاد الى مصحفة فمرو به علي

بكر الخ

CopyRighted by www.versity